

المجلس السابع والعشرون من التعليق على شرح علل الترمذى

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

للله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمة الله تعالى الاختلاف في تطعيم الرواد قال ابو عيسى رحمة الله تعالى وقد اختلف الائمة من اهل العلم في تطريف الرجال كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم - 00:00:00

ذكر عن شعبة انه ضعف ابا الزبير المكي وعبد المالك ابن ابي سليمان وحكيم ابن جبير وترك رواية ثم حدث شعبة عن من دون هؤلاء في الحفظ والعدالة حدد عن جابر الضعفي وابراهيم وابراهيم ابن مسلم الهمجي ومحمد او محمد ابن عبيد الله العجمي - 00:00:14

واحد من يضعفون يضعفون في الحديث حدثنا محمد بن عمرو بن الالب حدثنا امية بن خالد قال قلت لشعبة تدع عبد الملك عبد الملك ابن سليمان عن محمد بن عبد الله العجمي؟ قال نعم قال ابو عيسى وقد كان شعبة حدث عن ارض - 00:00:39

وقد عيب على الشعبة هذا. لأن عبد الملك ثقة. قد احتج به الشیخان واما العرضي هذا فهو متربك. ولكن نستدل بهذا على ابطال قول من يقول بان شعبة لا يروي الا عن ثقة - 00:01:04

وهذا غير صحيح فان شعب روعة وروى العاصم ابن عبيدة الله وهو ضعيف بشهادة شعبة وتضعيقه له وقد اورد ابن عبد الهادي عددا من الرواية الضعفاء الذين روى عنهم ثعبا وهذا يبطل القول بين شعبة لا يروي الا عن ثقة - 00:01:30

وعلى هذا لا يمكن ان نقول بان شعبة اذا روى عن الراوي ارتفعت عنه الجهة لأن اشترط لارتفاع الجهة ان يكون المحدث لا يروي اللعن الثقات اذا اثبتنا بالادلة ان شعبة روى عن الضعفاء تلك القاعدة - 00:02:05

وهذه المسألة من اهم مسائل الاستقرار لأن الذي قد لا يفهم هذه الطريقة يسلم القواعد العامة حين يقع في كتب الترجم يقولون شعبة لا يروي الثقة. ولا عنده السقرة يصدق - 00:02:36

وهو معذور في ذلك اذا لم يكن له معرفة لكن حين ننظر في الواقع ونتتبع احاديث شعبة نرى ان الشعب يروي عن عدد من الضعفاء ومن المكروكين وقد كان شعبة حدث عن عبد الملك ابن سليمان ثم تركه ويقال ان ما تركه لما تفرد بالحديث الذي روى عن - 00:02:59

هدية الشفعة والمعروف حديث الشفعة وقد صح هذا الحديث ابن عبد الهادي في التنقیح وتکلم على شعبة في تضعيقه وان شعبة انما ضاعفه لاجل البتن. لا لاجل الاسناد ظنا منه ان هذا الحديث يخالف - 00:03:32

احاديث جابر الاخري وبين ابن عبد الهادي وابن القيم وابن تيمية ان هذا الحديث لا ينافي الاحاديث الاخري وانما هذا خطأ من شعبة نفسه هذا خطأ بشعب نفسه وعلى كل فعبد الملك هذا قال عنه عبد الله بن مبارك هذا الميزان - 00:03:53

ووثقه الامام يحيى ابن معين وحين رودع في هذا الحديث ولقد تفرد بي عبد الملك قال عبد الملك ثقة ولم يأخذ بمراجعة من راجعة واصر على قوله بان عبد الملك ثقة. كالاشاره منه الى تصحيح هذا الخبر - 00:04:18

الذى روى عن عطاء ابن ابي رباح عند ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بشبهته لينتظر بها وان كان غائبا. اذا كان طرقا ينتظر بها وان كان غائبا - 00:04:43

اذا كان طريقها واحدة كان طريقهما واحدا اذا كان طريقهما واحدا وقد ثبت عن عن غير واحد من الائمة وقد حدثوا عن عن وقد ثبت

عن غير واحد من الأئمة - 00:05:02

وحدثوا عن أبي الزبير وعبد الملك بن أبي سليمان وحكيم بن الزبير حدثنا أحد تكملة عندكم في النسخ ما بعده كلام أو قد ثبت. وقد ثبت عن واحد من الأئمة - 00:05:28

بعد ذلك غلط حدثوا هلا بالزيج تستقيم المعنى لانه ما يستقيم الا بهذا. ثبت غيره عن الأئمة يقول ما نمت صغير. وحددوا نعم يستقيم المعنى بوجود عم غلط. نعم وقد ثبت غير واحد من الأئمة وحدثوا عن أبي الزبير وعبد الملك بن أبي سليمان وحكيم لجوائية - 00:05:54

حدثنا احمد بن نعيم حدثنا احمد بن منيع انبأنا حجاج وابن وابن ابي ليل ان اطالت ابن ابي رياح كنا اذا خرجنا من عند جابر ابن عبد الله تذكروا حديثه وكان ابو الزبير احفظنا لحذب الحديث ابي الزبير احفظنا للحديث - 00:06:30

طيب هذا هو محمد بن مسلم المكي احتج به مسلم واهل السنن وهو ثقة على الصحيح حدثنا محمد ابن ابي ابن يحيى ابن ابي عمر المكي هذه الثانية حدثنا محمد ابن ابي ابن يحيى ابن ابي عمر المكي - 00:06:50

سفيان بن عبيدة قال قال ابو الزبير كان عطاء يقدمني الى عبد جابر بن عبد الله فاحفظ لهم الحديث حدثنا حدثنا ما ينقلون عنه فيما بعد. دل ذلك انه كان يحفظ القوم - 00:07:16

كان ابو الزبير يقولان للصحيفة جابر احفظ مني بسورة البقرة التدليس بالزبير لا تؤثر على حديثه قليل جدا وعنه انا بالزبير لا تؤثر مطلقا لان الموصول بالتدليس ليست علة في الحديث - 00:07:34

انما العلة اذا ثبت انه قد دلت. وانا شرحته اكثر من مرة وعلى هذا فابو الزبير عن جابر مقبول مطلقا اهلا يثبت انه قد دلس. كذلك ابو الزبير عن سعيد بن جبير وعن ابي صالح مقبول مطلقا - 00:08:12

محمد ابن يحيى ابن ابي عمر. نعم؟ ما في مانع. احنا ما بنا الوقت صاحب البلد اذا فرغت تروح تصحح من الصدد الثاني طول الوقت تصحيح النساء نعم الثانية الاولى تضم وجوها. حدثنا محمد فاعل. نعم. وابنه؟ ايش؟ نعم تابع - 00:08:37

ابن تتبع ما قبلها قاعدة. الثانية. والثانية ابني. تابعة للمرحوم حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان قال سمعت ابيوس السفيان السفياني يقول حدثني ابو الزبير قال سفيان سفيان بيده فقبضها. قال ابو عيسى انما نبی الاتقان والحفظ - 00:09:14

ويروى عن عبد الله ابن مبارك انه قال كان سفيان يقول كان عبد الملك كان عبد الملك ابن ابي سليمان ميزانا بالعلم. نعم وقال ذاك ابن مبارك وغيره وكان ائمة عصر يثنون عليه كثيرا - 00:09:34

يتعجبون من حفظه وكان العلماء انذاك يعيرون شعبة بترك حديثه. وانه لم يوفق في قوله فيه. عن العرضي المتروك ويدع عبد الملك الثقة الذي خرج له السنة والجماعة. وقال عنه بأنه ميزان سفيان وابن مبارك - 00:09:49

ووثق ابن معين نعم حدثنا ابو بكر عن علي ابن ابي عن علي ابن عبد الله قال سألت يحيى ابن سعيد عن حكيم ابن جبير فقال تركه شعبة من اجل الحديث - 00:10:12

الذى روى بالصدقة يعني حدث عبد الله بن زيد بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الناس وله ما يغنى به كان يوم القيمة كان يوم القيمة في وجهه - 00:10:24

قالوا يا رسول الله ما اني؟ قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال علي وقال يحيى وقد حدث عن حكيم بن جبير سفيان الثوري وزائدة قال علي ولم يرى يحيى ولم يرى حديث يحيى - 00:10:36

اخبرنا محمود بن غيلان حدثنا يحيى ابن ادم عن سفيان الثوري عن حكيم لجبيه بحديث الصدقة قال يحيى ابن ادم وقال عبدالله بن عثمان لصاحب شعبة لسفيان التاوري لو لو غير حكيم هدد بهذا فقال له سفيان وما الحكيم؟ وما لحكيم - 00:10:51

لا يحدث عن شعبة؟ قال نعم. فقال سفيان الثوري. او يحدث عنه شعبة. لا يحدث عنه. لا يحدث عن قال نعم. فقال سفيان الثوري سمعت زبيدا يقول يحدث بهذا عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد - 00:11:11

قد تقدم ان رواد الحديث اربعة اقسام من هو متهم بالكذب ومن هو صادق لكن يغلب على حديثه الغلط والوهم بسوء حفظه وهذا

قسمين متزوج و من هو صادق ويغلط احياناً. وهذا القسم هو المحتاج بحديه. ومن هو صادق ويخطئ كثيراً ويذهب. ولكن لا يغلب

خطأه عليه - 00:11:29

و هؤلاء مختلفون في الرواية عنهم والاحتجاج بهم والاحتجاج بهم. و سبق الكلام على ذلك كله مستوفى. وبقي الكلام بان بعض الرواية يختلف الحفاظ فيه من اي هذه الاقسام هو فمنهم من يختلف فيه هل هو متهم بالكذب ام لا؟ ومنهم من يختلف فيه هل هو من غلب على حديثه الغلط ام لا؟ ومنهم من يختلف فيها - 00:11:49

و من كثرة غرضه و فحش؟ ام هو من ام من قل خطأه ولده؟ وقد ذكر الترمذى هاؤنا بعض من اختلف اختلف في ترك وفي الرواية عنه و نحن نذكر امثلة هذه الاقسام الثالثة. التي ذكرناها ان شاء الله تعالى - 00:12:13

والاقسام اللي ذكرتني هي اهم الاقسام. بمعنى ان التركيز معرفة المخترق فيه هي من اهم هذه الاقسام لمن فهمها و حق لها. لانه لا يزال خلاف العلماء قد يما و حديثا في هذا القسم - 00:12:32

هو الصدوق سيد الحفظ. الصدوق الذي يهمن كثريك ابن عبد الله النخعي القاضي الكوفي كعبد الله ابن محمد ابن عقيل و كعاصم ابن ابي النجود و كافولييه ابن سليمان و كان بمعاوية محمد ابن خادم الظارين في غير الاعمش. لانه في الاعمش ثقة ذبح - 00:12:55
و امثال هؤلاء من المشاهير الذين لهم روایات كثيرة وكذا امثال ايضا باز بن حكيم عن ابيه عن جده حماد بن سلمة في غير حديث عن ثابت البناني عن ثابت البناني - 00:13:32

ثقة الذبح و تحرير هذا الباب يعتبر من المهمات متى نقبل هؤلاء؟ متى نردهم و هل يعني قبولهم في حديث؟ القبول في احاديث اخرى ام هذا لا يعني وهذا من المهم لان بعض الناس خاصة اللي يعلقون على اصناف الاولئ - 00:13:59

حين يأتي مثلا الامام ابو حاتم بن حنبلة والبخاري ويقبل حديث رجل في حديث يسحب هذا التوفيق على كل حديث يسحب هذا التوفيق على كل حال وهذا غلط. لا اصل له. و حين يضعف اه راويا في حديث يسحب هذا التضعيف على - 00:14:26
قل لي حديث وهذا غلط لا اصل له بخلاف ما لو قال فلان ضعيف فقط. هذا يعني انه ضعيف مطلقا. اما اذا ضعيف في حديث فلا يعرف وضعيف مطلقا لان هذا قد يكون تفرد باصل فلن يقبل الحديث في هذا. وقد يكون خالف في هذا الحديث فلن نقبل حديثه هنا. لكن نقبل هنالك - 00:14:46

ولذلك اقول امثال عبد الله بن محمد بن عقيل و عاصم بن ابي النجود. و ابي القاسم ابن عبد الرحمن القاسم ابي عبد الرحمن فهو لاء اهل الصدق و عندهم اخطاء والسلحف فنقبل حديث في غير الاصول - 00:15:12

يروي عنهم ثقة اذا خالفوا الثقات او تفردوا في الاصول فلا نقبل احاديثهم هذا عبد الله بن محمد بن عقيل في حديث عن ابن الحنفية عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:15:49

مفتاح الصلاة الظهور و تحريرها التكبير و تحليلها التسليم. هذا حديث نقله في هذا الموضع لان ابن عقيل نتفرد باصل ولم يخالف ثقة لكن حين جاء في مسند الامام احمد ابن عقيل عن علي عن المحاذي عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في سبعة ابواب - 00:16:12

هكذا في المسند هذا لا نقله نرده. لان ابن عقيل خالف الحفاظ والثقات ان هذا الحديث في الصحيحين في حديث عائشة كف في ثلث اثواب ما كفي في سبعة هذا من عقيم - 00:16:40

كذلك من اوامر ابن عقيل عند ابي داود. في احاديث عن الربيع بن معوذ هي صفة و ضوء النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر التقديم والتأخير و احتج بمن يقول بجواز تقديم الاعضاء بعضها على بعض - 00:16:56

وهذا غلط في هذا الحديث ولا تقول قاعدة ابن عقيل في احاديث الربيع في الوضوء كلها معلولة ابن عقيل يا حبيب الربيع بنت معوذ في الوضوء التركيز انتبهوا في الوضوء - 00:17:15

كلها معلولة ولا نصح من دقيقتين ابدا ضرب فيها ابن عقيل و خالف الثقات ومن ذاك عاصم ابن ابي النجود اذا روى عنه ثقة كسفيان الثوري و ابن عبيدة و زائدة والحفظ. كحديث - 00:17:37

عن ابن مسعود لا تذهب الليالي والايات حتى يملك العرب رجل من اهل بيته. هذا حديث تلقاء العلماء بقبول. وهو حديث صحيح ولا يعني من هذا اننا نقبل عاصما مطلقا - [00:18:05](#)

فلقد نقبل في موضوع نرد في موضوع اخر لان عاصما يفترض في روايته عن زر وابي وائل كما نص على ذلك غير واحد من الحفاظ وهذا يزيل الاشكال الموجود عند بعض الناس يعني نناقش بعض الناس يقولون البخاري قلنا في صحيح وما من راوي اكثر البخاري مختلف فيه كيف اتفق على - [00:18:24](#)

توثيقهم هذا نتيجة جهل بالقواعد هذى نعم اختلف في عدد كبير من رواد البخاري لكن هذا الحديث رواه اخترت فيها لانه لازم الاتفاق على الحديث الاتفاق على توثيق جميع الرواية وهذه قاعدة مهمة استصحبها طالب علم الحديث زالت عنه اشكالا - [00:18:55](#)

كثيرة بمعنى قد نحكي الاجماع كحديث عمر انما اعملوا بالنيات لكن لا نستطيع ان نحكي الاجماع توثيق ما فيش نعد محمد ابراهيم الترمي قال عنه الامام احمد صاحب مناکير يعني صاحب مفاريت - [00:19:15](#)

هلا قلنا وعلى هذا الحديث من عداني ولها وهو من طريق خالد بن مخرج القطوانى عن سليمان ابن بلال عن شريك ابن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه. هذا الحديث صحيح في البخاري. الكلام في - [00:19:38](#)

لا يضره خبر فقول الذهبى تلميzan لولا هيبة الصحيح نعد هذا في منكرات خالد ابن مخلد الخطوانى الذي نظر لان البخاري رحمة الله انتقى من احاديث خالد المخلب ما ظبط واتقن وهذا منها - [00:20:07](#)

وذاك لم يكن الائمة الاوائل الشيختين احاديث يستدركون هذا الخبر على البخاري ثم مخرج ابن مخلد الخطوانى صدوق صاحب غرائب صحيح ولكن ليس لضعيف الحديث فمعنى هذا انه الصدوق احتاج به البخاري - [00:20:28](#)

هذا دليل انه علم ان هذا من الصحيح حديث تخرج وهذه امثلة على ان شاء الله في المستقبل امثلة اخرى لتكون حاضرة في الذهن وقت التصحيح التضعيف - [00:20:58](#)